[181] جلاله، يا الله المحمود في كل فعاله، يا رحمن كل شئ وراحمه، يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه، يا قيوم فلا يفوت شئ من علمه (1) ولا يؤده، يا واحد الباقي أول كل شئ وآخره. يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه، يا صمد في غير شبيه ولا شئ، كمثله، يا بار فلا شئ كفوه ولا مداني لوصفه، يا كبير أنت الذي لا تهتدي القلوب لعظمته، يا بارئ (2) المنشئ بلا مثال خلا من غيره، يا زاكي الطاهر من كل آفه بقدسه، يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله. يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله، يا حنان انت الذي (3) وسعت كل شئ رحمته، يا منان ذا الاحسان قد عم الخلائق منه، يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته. يا خالق من في السموات والأرضين فكل إليه معاده، يا رحمن وراحم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه، يا بار فلا تصف الألسن كنه جلال ملكه وعزه، ويا مبدئ البرايا لم يبغ (4) في إنشائها أعوانا من خلقه، يا علام الغيوب فلا يؤده من شئ حفظه. ما معيدا ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته، يا حليم ذا الاناة فلا شئ يعدله من خلقه، يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شئ يعدله، يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه. يا متعالي القريب، في علو ارتفاع دنوه، يا جبار المذلل كل شئ بقهر عزيز سلطانه، يا نور كل شئ أنت الذي فلق الظلمات نوره، يا قدوس الطاهر

_____

1 - فلا يفوت شيئا علمه (خ ل). 2 - لوصف عظمته (خ ل)، يا بارئ النفوس (خ ل). 3 - يا حنان الذي (خ ل). 4 - من لم يبغ (خ ل).

_____